***منطاد الهواء الساخن***

***الزمن يطير: أوّل ساعة معلّقة***

"لقد أنجزت L’Epée 1839 ابداعات طائرة عديدة تسمح بالطيران أو التحليق أو التنقّل في الهواء أو تجاوز الذات أو التنقّل بسرعة أو بتأنّ غير أنّنا نقدّم اليوم أوّل اختراع مكّن الانسان من التحليق في عنان السماء: المنطاد! »

يُرجى الصعود فوراً على متن منطاد الهواء الساخن (Hot Balloon): الساعة الميكانيكية التي تتّخذ شكل منطاد وتحمل توقيع L’Epée 1839. لقد كنّا نعرف الابداعات الجدارية Vanitas وArachnophobia وها نحن نكتشف اليوم الساعة المعلّقة. ترمز هذه المنحوتة المتحرّكة، التي يمكن وضعها ببساطة فوق طاولة أو تعليقها في السقف لتطفو في الهواء، إلى روح المغامرة والخفّة وتبقى قطعة ميكانيكية استثنائية.

أنشأت L’Epée 1839، الشريكة الرسمية لمدرسة الفنّ بلوزان وبالخصوص قسم ماجستير الدراسات المعمّقة في التصميم في مجال المنتجات الفخمة والحرف اليدوية، بالتعاون مع التلميذة الموهوبة مارغو كلافييه هذه الساعة التي تتمحور حول موضوع السفر.

وكشف كلّ من مارغو وL’Epée 1839 النقاب عن ساعة ميكانيكية رائعة، مستوحاة من المنطاد وكلّ ما يرمز إليه من مغامرة وخيال واكتشاف وحلم وحرية، تعرض الساعات والدقائق لمدّة ثمانية أيام.

ويمكن التمتّع بمشاهدة المنطاد، وهو انجاز ساعاتي حقيقي، من الأسفل كما لو كنّا نكتشف منطاداً يحلّق في السماء. وهي أوّل ساعة ميكانيكية يمكن تعليقها في السقف.

ويمكن القيام بضبط التوقيت أو تعبئة الحركة في كلتا الوضعيتين من خلال نظام ذكي يمزج بين الشكل والوظيفة، بين التصميم والهندسة وبين الدقّة والمتانة. إذ يوجد تاج في شكل عجلة شبيهة بصمّامات ضبط الشعلات يسمح بتصحيح التوقيت. أمّا عملية تعبئة الخزّان فهي مبتكرة وقد تبدو غير متوقّعة... فحجرة المنطاد هي مفتاح التعبئة. ويكفي تدويرها لتزويد الآلية بالطاقة.

لقد أُنجز منطاد الهواء الساخن المفعم بالشاعرية من 207 مكوّنات مصنوعة بالكامل في مصنع L’Epée 1839 وتمّ اضفاء اللمسة الختامية عليها وتركيبها يدوياً من طرف فريق متحمّس. ويبلغ ارتفاع الساعة التي يمكن وضعها على طاولة أو تعليقها في السقف 31 سم، في حين يبلغ قطرها 17 سم.

**يُقدّم منطاد الهواء الساخن في إصدارات محدودة يتكوّن كلّ منها من 50 قطعة:**

مطلية بالبالاديوم بالكامل، سوداء ومطلية بالبالاديوم، زرقاء ومطلية بالبالاديوم، حمراء ومطلية بالبالاديوم، أو مذهّبة بالكامل.

 **الخفّة والإثارة والخيال**

يُعتبر منطاد الهواء الساخن الذي رسمته مارغو كلافييه الصياغة المثلى للترحال والمغامرة. في إطار مشروعها الأوّل في مدرسة الفنّ بلوزان، وضعها التعاون مع l’Epée 1839 أمام تحدّ كبير: رسم ساعة ميكانيكية. وبعد زيارة إلى مصنع دوليمونت، اهتمّت مارغو بسرعة بالمنطاد الذي أحدث ثورة في العالم عندما حلّق للمرّة الأولى في شهر أكتوبر من عام 1783. ويُحدث منطاد الهواء الساخن المستوحى من جمالية المناطيد الأولى تبايناً ذكياً بين القطع الميكانيكية البارزة والأجزاء المعدنية ذات اللمسات الختامية المتنوّعة والمزيّنة بذوق رفيع.

إذ وقع رسم كلّ جزء وتكييفه ليُناسب ساعة ميكانيكية: فتسمح حجرة المنطاد بتعبئة الحركة؛ ويستخدم الموقد كميزان؛ وتشير الشعلة إلى التوقيت ويُضفي غطاء المنطاد المجهّز بفتحات واسعة شفافية مثيرة وإحساساً جديداً بالخفّة.

**ساعة طاولة أم ساعة ميكانيكية معلّقة؟**

تنظر L’Epée 1839 إلى الطيران المعلّق بطريقة خاصة. وتعتمد مقاربة جديدة تماماً لعرض التوقيت. إذ يمكن وضع المنطاد حسب الأهواء فوق مكتب أو طاولة أو تعليقه بالكامل في السقف ليطفو فوق كلّ شيء. وهو ما يمثّل سابقة بالنسبة لساعة ميكانيكية بمثل هذا الحجم.

لذا تتوفّر رفقة منطاد الهواء الساخن عدّة تسمح بتعليقه. ويُستخدم سلك رفيع للغاية ومدمج بالكامل في التصميم لربط المنطاد، ممّا يمكّنه من الطيران.

وتتمّ قراءة الساعات والدقائق في مستوى موقد المنطاد من خلال مؤشّر مزدوج يتّخذ شكل شعلة تشير إلى اسطوانتين سوداوين وضعتا فوق بعضهما البعض.

ووُضعت عجلة ضبط التوقيت تحت الميزان العمودي وعجلاته، بين الحجرة والموقد حيث يوجد صمّام ضبط الشعلة. وعلى غرار ضبط تدفّق غاز المنطاد من خلال صمّام لضبط التحليق، نقوم هنا بضبط التوقيت.

أمّا تعبئة الساعة فتستخدم حجرة المنطاد بأكملها. ومهما كانت وضعية منطاد الهواء الساخن، يجب فقط تدوير الجزء السفلي عدّة دورات، ستّ مرات في العادة، لتزويده بالطاقة اللازمة للعمل لمدّة 8 أيام. ولتيسير هذه العملية عندما يكون منطاد الهواء الساخن موضوعاً فوق طاولة، طوّرت L’Epée 1839 امكانية تعبئة الحركة من خلال الحلقة العلوية للحجرة لتجنّب حمل الساعة قصد تعبئتها.

**منطاد الهواء الساخن: تكنولوجيا شاعرية وحالمة**

لإضفاء الخفّة على المفهوم مع ضمان ثبات متميّز، كان من الضروري أن يترك المنطاد، الذي يبلغ قطره 17 سم، الضوء يمرّ وأن يقع بالتالي افراغه من محتواه. ولم يكن اختيار المصمّمة مارغو كلافييه لخطوط معقّدة ومثيرة وليد الصدفة. فهو اختيار عقّد مهمّة المهندسين والمصنّعين: إذ استلزم انجاز هذه القطعة ساعات عديدة من الخراطة والتصنيع. فانطلاقاً من كتلة من المواد، يجب تصنيع وتخريط المنطاد وتفريغه قبل انجاز الجيوب والحنايا. فالمنطاد عبارة عن قطعة واحدة، قطعة ضخمة مقارنة بالأحجام المعيارية في عالم صناعة الساعات.

وتتحوّل حجرة المنطاد إلى حركة ميكانيكية وتتحوّل الحركة الميكانيكية إلى حجرة المنطاد... ويقترب تصميم الحركة الميكانيكية لمنطاد الهواء الساخن من ساعة المعصم لكن بحجم أكبر بكثير. فصفيحة الحركة الميكانيكية وجسورها تصبح هنا الأجزاء العلوية لحجرة المنطاد. في حين يتكوّن المستوى الثاني من الصفيحة الرئيسية متعدّدة المستويات. ويمكن مشاهدة الخزّان والعجلات من فوق حجرة المنطاد عبر زجاج معدني.

وعند L’Epée 1839 تتحوّل حركة الساعة، التي عادة ما تكون قطعة تقنية يمكن رؤيتها دون أن تكون في متناول مالكها، إلى قطعة مستقلّة بذاتها مع جميع قيود الاستعمال والانجاز والمعالجة التي تنجرّ عن ذلك. ويُعَدّ هذا التكامل التام بين الشكل والوظيفة توقيع العلامة المميّز.

**المنطاد، بين العلم والحلم والمغامرة**

رغب الانسان منذ الأزل بالطيران، منذ ايكاروس ووصولاً إلى دافنشي، دون نسيان الطفل الذي يسكن كلاّ منّا. واكتشف العلم بسرعة مبدأ أرخميدس. ورغم أنّه معروف أكثر في مجال السوائل، إلاّ أنّ هذا المبدأ ينطبق كذلك على الهواء. وانطلاقاً من مبدأ ميكانيكا الموائع، تخيّل الانسان بسرعة منطاداً ضخماً يسمح بالتحليق في السماء. ومكّن قليل من العبقرية وشيء من الجنون البشر من الطيران على متن أوّل منطاد في نهاية القرن الثامن عشر لاكتشاف السماء التي أشعلت خيال الكثيرين.

وألهم المنطاد عدداً كبيراً من الأدباء والفلاسفة والسينمائيين والمغامرين... ويبقى إلى اليوم رمز العوالم الجديدة والآفاق البعيدة والاكتشافات الكبيرة.

**منطاد الهواء الساخن**

**المعلومات التقنية**

**الرقم المرجعي:**

74.6002/004 : مطلية بالذهب بالكامل

74.6002/104 : مطلية بالبالاديوم بالكامل

74.6002/104 : سوداء ومطلية بالبالاديوم

74.6002/104 : زرقاء ومطلية بالبالاديوم

74.6002/104 : حمراء ومطلية بالبالاديوم

اصدار محدود : 50 قطعة لكل تشكيلة

الأحجام: ارتفاع 31 سم، قطر 17.2 سم بالنسبة للمنطاد وارتفاع قدره 8 سم للحجرة.

الوزن : 3.9 كيلوغرام

217 مكوّناً

**الوظائف :**

ساعة طاولة وساعة معلّقة

عرض الساعات والدقائق فوق خزّانين وضعا فوق بعضهما البعض، قراءة مركزية بفضل مؤشّر في شكل شعلة

تعبئة من خلال حجرة المنطاد

ضبط التوقيت من خلال زرّ وُضع فوق حجرة المنطاد

**حركة L’EPEE 1839**

حركة L’Epée 1839 مصمّمة ومصنّعة داخلياً

عيار 1855 LR

تردّد رقّاص الساعة : 18000 هزّة/ساعة / 2.5 هرتز

خزّان وحيد

احتياطي الطاقة : 8 أيام

عدد الحجارة : 17

عدد المكونات: 207

نظام حماية Incabloc

آلية مطلية بالذهب أو بالبالاديوم حسب الاصدار

المواد : نحاس أصفر وفولاذ مقاوم للصدأ

**حجرة المنطاد**

جزء لا يتجزّأ من الحركة بما أنّه يُستخدم لتعبئة الخزّان

المواد : نحاس أصفر وفولاذ مقاوم للصدأ

لمسات ختامية تشمل: الصقل والشطف والتلميع.

**المنطاد**

المواد : نحاس أصفر وفولاذ مقاوم للصدأ

لمسات ختامية تشمل: الصقل والشطف والتلميع والطلاء.

نظام تعليق في السقف من خلال سلك ومشبك يوجدان في أعلى المنطاد.

**مارغو كلافييه ومدرسة الفنّ بلوزان والماجستير**

كانت مارغو كلافييه (25 سنة) مولعة منذ نعومة أظفارها بعالم الحرف اليدوية. فهي سليلة عائلة من الحرفيين المختصين في صناعة الشوكولاطة وترعرعت في كنف احترام التقاليد ممّا جعلها تختار المهن الابداعية. وبعد الحصول على شهادة تقني سام في المنتج بمدينة روبيه (فرنسا) والدراسة بالأكاديمية الوطنية للفنّ بصوفيا (بلغاريا)، حصدت مارغو في عام 2017 شهادة البكالوريوس من المدرسة الوطنية العليا للفنون البصرية ببروكسيل. وقرّرت الالتحاق بمدرسة الفنّ بلوزان وخاصة ماجستير الدراسات المعمّقة في التصميم في مجال المنتجات الفخمة والحرف اليدوية بهدف تنمية خبراتها في هذا المجال. ويمكّنها هذا البرنامج، الذي رأى النور منذ قرابة العشر سنوات، من التعرّف على حقيقة العالم المهني ومن العمل مع دور مرموقة في مجال فنون الطاولة والموضة والطبخ والتجميل والساعات الراقية.

وتحلّ مدرسة الفنّ بلوزان في المراتب الخمس الأولى من قائمة مدارس الفنّ والتصميم بفضل الاعتراف الدولي بخبرتها في مجالات التصميم والتصوير الفوتوغرافي والرسومات والسينما والتكنولوجيات الجديدة والفنّ. واستطاعت مدرسة الفنّ بلوزان والتي يشرف عليها ألكسيس جورغاكوبولوس منذ عام 2011 أن تفرض وجودها في مجال الابداع ولاسيما من خلال مسابقة يشارك فيه ممارسون مخضرمون وفنّانون ومصمّمون يحظون بصيت عالمي ومن خلال العديد من المشاريع المشتركة والمهام التي توكلها شركات ومؤسّسات ثقافية؛ ونتيجة لذلك يكتسب التلاميذ معارف كبيرة ويتمتّعون بتجارب محفّزة تعتمد على الممارسة.

ويتوجّه هذا البرنامج الفريد من نوعه إلى الطلبة المتحصّلين على البكالوريوس أو الماجستير والراغبين في مزيد تحسين قدراتهم في مجال التصميم والتعامل مع قطاعات متميّزة مثل صناعة الساعات الفاخرة والطبخ والمهن الفنية أو استخدام مواد نبيلة عبر تقنيات خاصة. ويمكّن هذا البرنامج، منذ عام 2012، الطلبة (حوالي خمسة عشر طالباً من جميع أنحاء العالم في كلّ سنة) من العمل على مشاريع تعاون مع شركات مرموقة تملك تراثاً يمتدّ على مدى قرون ومع ورشات يديرها فاعلون رئيسيون في الساحة الدولية في مجال التصميم.

L'EPEE 1839. – رائدة تصنيع ساعات المكتب والحائط في سويسرا

**لما يقرب من 180 عاماً، تبرز** l’Epée 1839 **في المقدمة كشركة سويسرية تخصصت في صناعة ساعات المكتب والحائط الراقية. تأسست الشركة في العام 1839 على يد أوغست ل** l’Epée 1839 **يبيه في منطقة بيزانسون في فرنسا، حيث ركزت الشركة في بدايتها على إنتاج الصناديق الموسيقية ومكونات الساعات، ليصبح اسم العلامة في ذلك الوقت مرادفاً للمكونات المصنوعة يدوياً بالكامل.**

**واعتباراً من العام 1850 فصاعداً، أصبحت هذه الشركة رائدة في تصنيع ضوابط الانفلات – مجموعات الميزان – "البارزة" للساعات، وإبداع منظّمات خصوصاً لساعات الحائط المزوّدة بمنبهات وساعات الطاولة، وكذلك الساعات الموسيقية. بعدها ذاع صيتها باعتبارها شركة متخصصة حاصلة على عدد كبير من براءات الاختراع عن مجموعات الميزان الاستثنائية، كما باعتبارها المورد الرئيسي للموازين (مجموعات الميزان) إلى العديد من شركات صناعة الساعات الشهيرة آنذاك. وقد فازت** l’Epée 1839 **بعدد من الجوائز الذهبية – الأولى - في المعارض العالمية.**

**وخلال القرن العشرين، نُسب جزء كبير من الفضل في ما وصلت إليه سمعة** l’Epée 1839 **، إلى ساعات المكتب المحمولة فائقة الروعة التي قامت بصنعها، والتي كانت بالنسبة إلى الكثيرين ساعة أصحاب النفوذ والسلطة، إضافة إلى كونها الهدية المثالية التي يقدمها مسؤولو الحكومة الفرنسية إلى ضيوفهم المرموقين. وفي العام 1976، عندما دخلت طائرة "كونكورد" الأسرع من الصوت حيز الخدمة التجارية، تم اختيار ساعات الحائط من إبداع** l’Epée 1839 **لتجهيز مقصورات تلك الطائرات، ما منح الركاب فرصة معرفة الوقت ومشاهدة مروره. وفي العام 1994، عبّرت** l’Epée 1839**عن تعطشها للتحدي عندما قامت بتصنيع أكبر ساعة في العالم تشتمل على بندول مُعاوِض، والتي عُرفت باسم "المنظم العملاق" –** Giant Regulator**، وهو الإنجاز الذي احتفت به "موسوعة غينيس للأرقام القياسية" وسجلته باسم الشركة.**

**وحالياً تتخذ "ليبيه 1839" من مدينة ديليمونت في جبال جورا السويسرية مقراً لها. وتحت إشراف رئيسها التنفيذي آرنو نيكولا، طوّرت الشركة تشكيلة ساعات مكتب استثنائية، تضم مجموعة واسعة من الساعات الراقية الأنيقة.**

**وتقوم هذه التشكيلة على ثلاثة محاور:**

* **الفن الإبداعي: في المقام الأول يتم تطوير النماذج الفنية غالباً بالشراكة مع المصممين الخارجيين، باعتبار هذه النماذج إبداعات مشتركة. وهذه الساعات تُدهش وتُلهم، بل أحياناً تُذهل أكثر جامعي الساعات خبرة وحنكة. حيث إن هذه الإبداعات مخصصة لأولئك الذين يبحثون، بوعي أو من دون وعي؛ عن شيء استثنائي فريد من نوعه.**
* **الساعات المعاصرة: هي إبداعات تقنية ذات تصميم معاصر (لا ديويل، ودويه، وغيرهما)، وموديلات رائدة متطورة صغيرة الحجم (لا تور)، تتضمن تعقيدات ساعاتية مثل الثواني الارتدادية، ومؤشرات الطاقة الاحتياطية، وعرض أطوار القمر، وآليات التوربيون، وآليات الرنين، والتقاويم الدائمة.**
* **ساعات الطاولة المحمولة: ساعات الطاولة المحمولة، والتي تُعرف أيضاً باسم "ساعات المكتب". وهذه الموديلات التاريخية النابعة من إرث العلامة العريق، تضم أيضاً حصتها العادلة من التعقيدات: آليات الرنين، ومكررات الدقائق (الساعات الدقّاقة)، والتقاويم، وعرض أطوار القمر، وآليات التوربيون، والكثير غيرها.**

**يتم تصميم وتصنيع جميع الموديلات داخلياً لدى الدار. ومع الوقت، أصبح كل من البراعة التقنية التي تُصنع بها هذه الموديلات، وما تتميز به من مزيج يجمع بين الشكل الرائع والوظيفة العالية، ومعدل الطاقة الاحتياطية التي تدوم طويلاً جداً، والتشطيبات الاستثنائية؛ من أبرز السمات المميزة لساعات هذه العلامة.**